بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ

جريدة كل الوطن

www.okaz.com.sa

مدير عام المؤسسة ورئيس التحرير : هاشم عبده هاشم

عكاظ الاربعاء ١٥ ذو الحجة ١٤٢٢ هـ ٢٧ فبراير ٢٠٠٢م السنة الرابعة والاربعون العدد ١٢٩٦٨ • ٢٤ صفحة □ «الثمن ريالان» •

OKAZ -WEDNESDAY, DU.ALHEJJAH, 15, 1422 FEBRUARY, 27, 2002 G. NO. 12968

الملك يهنئ رئيس الدومنيكان ويتبادل التهاني مع القادة العرب والمسلمين

واس (جدة)

□ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز برقية تهنئة الى فخامة الرئيس الدكتور ليونيل فرنانديز رينا رئيس جمهورية الدومنيكان بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده. وقد اعرب الملك المفدى باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن اطيب التهاني واصدق التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته والتقدم لشعب الدومنيكان.

من جهة اخرى تبادل الملك برقيات التهنئة بمناسبة عيد الاضحى المبارك مع عدد من قادة الدول العربية والاسلامية.

تفاصيل (ص٣)

شيراك: المبادرة قوية وشجاعة.. عنان لـ«عكاظ»: مبعوثي في المنطقة يبحث المبادرة.. عرفات .. نرحب بها ونقدرها..حماس: لن نعرقل جهود السلام

بوش يهاتف ولي العهد ويشيد بالمبادرة.. وسولانا يبحثها غداً بجدة

• شارون يرغب في زيارة الرياض.. ووزير دفاعه يدعو للتعامل مع المبادرة ايجابيا..

عكاظ (المكاتب الخارجية –الترجمة)

□ توالت يوم امس ردود الفعل الايجابية ترحيبا بمبادرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لتحقيق السلام الشامل والكامل في المنطقة. فقد اتصل الرئيس الامريكي جورج بوش بسموه وتناول الاتصال الرؤى والافكار التي طرحها سمو ولي العهد بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط. فيما اوضح المتحدث باسم البيت الأبيض آري فلايشر أن الرئيس بوش اشاد بافكار سمو الأمير عبدالله وابدى استعداده لمتابعتها. من جهته وصف الرئيس الفرنسي جاك شيراك المبادرة بانها قوية وشجاعة جاء ذلك عقب محادثاته أمس مع وزير خارجية اسرائيل شيمون بيريز. من جهة ثانية قال المتحدث باسم الامين العام للامم المتحده ستيفان دوجوريك في تصريح خاص لـ«عكاظ»: ان عنان أوفد مبعوثه الخاص للشرق الاوسط تيري لارسون لاجراء محادثات مع الطرفين العربي والاسرائيلي حول المبادرة، وفي الوقت الذي اعلن فيه خافيير سولانا منسق الشئون الامنية والخارجية في الاتحاد الاوروبي انه سيصل الى جدة مساء اليوم ويلتقي سمو الامير عبدالله غدا الخميس لبحث تفاصيل المبادرة وآلية العمل على تنفيذها قبل ان يغادر المملكة الى مصر في اطار جولته الراهنة.. فقد نقل عن سولانا قوله ان رئيس الوزراء الاسرائيلي مهتم بالمبادرة ويعتبرها فكرة جديرة بالاهتمام ويرغب في معرفة المزيد عن فحواها. معلنا سولانا عقب لقائه شارون امس ان الاخير مستعد للقاء مسئولين سعوديين لبحثها.من ناحية اخرى دعت كل من مصر والاردن –اسرائيل الى التجاوب ايجابا مع مبادرة سمو ولي العهد. وفيما اعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن ترحيبه بالمبادرة مشيرا الى انه ناقشها الليلة قبل الاخيرة مع سولانا، وقال: «اننا نقدرها تماما»، فان حركة حماس اكدت انها لن تعيق اية خطوة تسمح بانسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧م. وفي بريطانيا وصف وزير الخارجية جاك سترو في مقال تنشره عكاظ ص١٣ المبادرة بانها مساهمة بناءة. وعلى الصعيد الاسرائيلي اشاد وزير الخارجية شيمون بيريز بالمبادرة معربا عن تفاؤله بشأن فرص لاجراء محادثات جديدة. كما رحب وزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين اليعازر بالمبادرة ونقل متحدث باسمه عنه قوله انه يجب النظر اليها بشكل ايجابي حيث بها عناصر جديدة ويجب تشجيعها لا رفضها.

انظر نص حديث سموه للتايم ورأي عكاظ (ص١٢) وتفاصيل (ص١٩)

■ سموه اثناء حديثه للتايم

سموه يقدر جهود الأمير نايف والعاملين بالحج

الأمير سلطان يفتتح مشروعات تنموية في نجران وعسير

عبدالرحمن القرني (عسير) واس (جدة- نجران)

□ يفتتح صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام اليوم الاربعاء عددا من المشروعات التنموية في منطقة نجران تبلغ تكلفتها اكثر من ٣٢٨ مليون ريال. ويتوجه سموه عصر اليوم الى منطقة عسير حيث يعايد منسوبي القوات المسلحة في المنطقة ويفتتح عددا من المشروعات التنموية الهامة.وكان سمو الأمير سلطان قد وجه تقديره في برقية جوابية إلى صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز على جهوده والعاملين معه في انجاح موسم الحج . وكان سموه قد وصل امس الى منطقة نجران حيث عايد منسوبي القوات المسلحة بالمنطقة وافتتح مشروع اسكان قوة واجب نجران وشرف حفل غداء قيادة القوة.

تفاصيل (ص٣)

• الأمير عبدالرحمن يعايد قواتنا بالشمالية و الشرقية ص٣ | السفير الايطالي: الاسلام ليس ديناً إرهابياً ص١٧ | تعويضات لعدد من المواطنين في جدة ص٥

الأمير نايف في حوار شامل لـ«عكاظ»: تحسبنا لتبعات ١١ سبتمبر فجاء الحج مثالياً

لن نعيد أياً من أسرانا الى أمريكا بعد تسلمنا لهم

عبدالله العريفج (الرياض)

□ عبر صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية عن سعادته البالغة بنجاح موسم حج هذا العام، وقال بأنه كان مثاليا.. بعون الله وتوفيقه، ثم بالتخطيط الدقيق حيث وضعنا في الحساب جميع الاحتمالات المترتبة على أحداث (١١ سبتمبر) وحملة مواجهة الارهاب، كما عزا النجاح لتفهم الحجيج وتجاوبهم مع خطط الدولة وبرامجها.

جاء هذا في حديث خص به سموه (عكاظ) فور عودته من المشاعر المقدسة...

○○ وكشف سموه عن «ان اليمن سلمنا مطلوبا سعوديا لعلاقته المتواضعة بالقاعدة ونحن نقدر اليمنيين ونتفهم ظروفهم».واضاف سموه بان «المملكة لم تبلغ بعد باعداد المعتقلين السعوديين في افغانستان وانه لايتوقع ان تتردد الحكومة الافغانية في تسليمهم لنا». كما اوضح بأن الامريكيين يعلمون برغبتنا باستعادة مواطنينا لديهم ونتوقع تجاوبهم.

وقال باننا لن نعيد أيا من اسرانا الى امريكا بعد تسلمنا لهم.

○○ وعلق سموه على ما نشر في عكاظ عن تعرض بعض موظفي الاغاثة السعودية في افغانستان لأعمال غير مسؤولة قائلا «بانهم يؤدون رسالة انسانية وبالتالي فان حمايتهم واجبة».

○○ وتحدث سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز عن مصير الغربيين مرتكبي التفجيرات بالمملكة فقال «إن قضيتهم منظورة امام القضاء وإنه لاصحة لما تردد من ان المملكة اسقطت عنهم الحق العام.. فهذا سابق لأوانه».

○○ وعند سؤال سموه عما لدى المملكة من معلومات عن مكان بن لادن قال بانه «لامعلومات لدينا.. ومن جانبنا فنحن لانعير هذا الامر اي اهتمام لأن الرجل لايعنينا على الإطلاق».

○○ من جهة ثانية طمأن سموه رجال الاعمال السعوديين وقال باننا نحترم خصوصية حساباتهم الا فيما يمس امن المواطن او يخالف توجهاته.

○○ كما تحدث سموه عن عمليات التزوير لتصاريح الحج فاوضح بانه تم تشكيل لجنة لتعقب المزورين وايقاع العقوبات الرادعة بحقهم.

○○ ووافق سموه عكاظ في ملاحظتها عن وجود خلط بين نظامي الحج والعمرة وذكر بانه سيتم تلافي ذلك قريبا.

(تفاصيل الحوار ص٢)

• ثأرية بين الاتحاد والأنصار ومصيرية بين الشباب والرياض

• الهلال يبدأ العربية بالجيش السوري

(صفحات الرياضة)

• ضبط سلع مغشوشة ومنتهية الصلاحية في «الساحل» (ص١١)

كتاب «عكاظ» اليوم

- ○ أبوالسمح: حج ونجا
- ○ حيابي: وقعت الواقعة
- ○ الخساني: لا تقلب الصفحة
- ○ بليلة: صدق الواشون

كشف شبكة تجسس تعمل لصالح اسرائيل

عكاظ (بيروت)

□ كشف الجيش اللبناني شبكة تجسس تعمل لصالح اسرائيل وتضم ثلاثة اشخاص تم اعتقالهم وكانوا يزودون «العدو الاسرائيلي» بمعلومات خاصة عن حزب الله والجيشين اللبناني والسوري، وهم: عماد حسين الرز (٤٣ عاما) مدير في احد مستشفيات بيروت، ومحمد عبد العزيز ابي ملحم (٤٥ عاما) شغل سابقا منصب نائب مدير احد المصارف، ورضوان خليل الحاج (٣١ عاما)، تاجر، اعترفوا بالعمل لصالح المخابرات الاسرائيلية منذ العام ١٩٩٣ وحتى تاريخه». وأضاف ان الموقوفين زودوا المخابرات الاسرائيلية بمعلومات عن تحركات ومراكز الجيشين اللبناني والعربي السوري ونشاطات المقاومة وبعض الشخصيات السياسية اللبنانية وعن مؤسسات اقتصادية ومصرفية وسياحية وحركتها الاقتصادية».

تفاصيل (ص١٩)

انهيار عمارة يودي بحياة ٣٥ مصريا

علي حسن (القاهرة)

□ كارثة جديدة بعد ايام من كارثة «قطار الصعيد» اثر انهيار عمارة مكونة من اربعة طوابق بمدينة دمياط الساحلية قتل فيها ٣٥ شخصا على الاقل واصيب ٢٣ بجراح، بينهم ست نساء تزوجن حديثا، حسبما افاد مصدر في الشرطة امس. وكانت حصيلة سابقة اشارت الى مقتل ٢٠ شخصا. ومن بين القتلى صاحب المبنى بكري التيجيري (٥١ عاما). وغالبية الضحايا هم من النساء اللواتي كن داخل صالون تزيين نسائي في اسفل المبنى لدى انهياره مساء أمس الاول، حسب المصدر نفسه.

واضاف المصدر ان بين الناجين طفلاً عمره تسعة اعوام خرج من بين الانقاض بعد اربع ساعات من انهيار المبنى وكذلك صاحبة الصالون يسرية عبدالحليم (٤٥ عاما). وكانت السلطات المحلية في دمياط قد أمرت قبل عامين بتدمير المبنى القديم غير ان المالكين لم يطبقوا هذا القرار، بحسب المصدر نفسه.

مقتل واصابة «١٩» في هجوم على مسجد بباكستان

رويترز (اسلام اباد)

□ اسفر هجوم على مسجد قرب العاصمة الباكستانية اسلام آباد عن مقتل تسعة مصلين واصابة عشرة آخرين وقالت مصادر الشرطة ان ثلاثة مسلحين فتحوا النيران على المصلين اثناء صلاة المغرب في مسجد شاه نجف وهو الثاني خلال اقل من اسبوع في اقليم البنجاب بوسط باكستان.

انفجار لغم قرب وزارة الداخلية الايطالية

عكاظ- الوكالات (روما)

□ انفجرت قنبلة في وقت مبكر صباح امس وسط العاصمة الايطالية روما مما أدى الى احداث اضرار بالعديد من السيارات التي كانت متوقفة وتحطيم نوافذ المباني. وقال التلفزيون الايطالي ان الانفجار وقع بالقرب من وزارة الداخلية. وافادت الشرطة امس ان اعتداء بالديناميت تسبب باضرار مادية واعتبر المحققون في مكان الحادث، ان الامر يتعلق «بعمل اثبات وجود» مؤكدين ان اللغم كان له «قوة تدميرية كبيرة».

اصابة ٦ فلسطينيين واعتقال اثنين واحتلال منزلين في غزة

الوكالات (عواصم)

□ فيما اصيب ستة فلسطينيين امس جراء عمليات التوغل والعدوان الاسرائيلي في رفح ذكرت مصادر امنية فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي توغل مساء امس في بلدة وادي السلقا خاضعة للسلطة الفلسطينية شمال غزة وفرض حظر التجول واعتقل اثنين من الفلسطينيين واحتل منزلين.من جهة اخرى انفجرت مساء امس قنبلة قرب باص اسرائيلي في الضفة الغربية، لكنها لم تسفر عن اصابات واعلنت كتائب شهداء الاقصى التابعة لفتح مسئوليتها عن الهجوم.